Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبقيا صامتين برهة ، ثم تناول منصور يدها وضغطها فى رفق ، وقال فى صوت متهدج :

ـــ أحبك .

وصمت كأنما عقد لسانه ، وأشرق وجهها ، فتملك روعه ، وعاد إليه بعض هدوئه ، فقال فى أناة :

ـــ أحبك . ولما كنت أمقت أن أرتكب ما يرتكبه الشاب العابث فإنى ..

ثم عاد فصمت ثانية ، كأنما ألجمه حياؤه ، ولكنه قهر خجله وقال :

ـــ أتقبلين ؟

فهمست فى صوت خفيض .

ـــ ماذا ؟

ـــ التزوج بى .

فترقرق ماء الحياء فى وجنتيها ، وبرقت عيناها ببريق السعادة ، ولاح فى محياها الرضا كل الرضا ، وهمت بالكلام . ولكنه أسرع وقال :

ـــ يكفينى ما أرى ، إنى سعيد ، أسعد مخلوق فى الوجود .

٤

دقت الدفوف ، وأطلقت الزغاريد ، وأغلق الباب خلف العروسين ، واختلى منصور بفتاة الأحلام التى هبطت عليه من السماء فغمرته السعادة ، وراح قلبه يرقص فى صدره طربا ، فقد نال فى النهاية حبيبة الفؤاد ، وربة الصون والعفاف .

وقادها إلى مقعد طويل ، وجلسا ، فأطرقت ، فمد يده إلى ذقنها ، ورفع